

المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط لعام 2024 (دراسة تحليلية)

م.د . أحمد عباس كاظم الشطري
قسم الصحافة، كلية الإعلام ، جامعة ذي قار
ahmed7043ab@utq.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى رصد وتحديد أبرز موضوعات المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط السعودي، والتعرف على اتجاهات تلك المعالجة ، فضلاً عن تحديد انواع المعالجات التي استخدمها الموقع (محل البحث) في تعاطيه مع الشأن العراقي . كما يرمي البحث الى رصد أهم عناصر الابرار التي استخدمها الموقع الإخباري في معالجته للشأن العراقي . ينتمي البحث الى الدراسات الوصفية، ومن اجل الوصول الى الاهداف التي تسعى الدراسة الى تحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي، واعتمد في سياق منهج المسح على اسلوب تحليل المحتوى، وشملت عينة البحث — (282) مادة أو مضموناً صحفياً نشرها الموقع، والتي تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل للمدة من 1 / 1 / 2024 ولغاية 30 / 2 / 2024 . وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها : حجم الاهتمام اللافت لموقع صحيفة الشرق الأوسط بمعالجة الشأن العراقي، لا سيما الموضوعات السياسية، مما يعكس الانتماء السياسي للموقع...، هيمنت معالجة المعلومات في التناول الإعلامي للشأن العراقي في الموقع (محل البحث)؛ يكشف الطبيعة الخاصة للأشكال الخبرية التي تتسم بالتركيز على المعلومات والبيانات عن الاحداث والقضايا، وتقديم المزيد من التفاصيل لجمهور المستخدمين، واعتماد موقع صحيفة الشرق الأوسط على المراسل بالدرجة الأولى كمصدر للمعلومات في معالجة موضوعات وقضايا الشأن العراقي .

الكلمات المفتاحية : المعالجة الإخبارية ، الموقع الإلكتروني، الشأن العراقي

News Treatment of Iraqi Affairs on the Asharq Al-Awsat Website in 2024 (An Analytical Study)

Dr. Ahmed Abbas Kazem Al-Shatari
Department of Journalism, College of Media, University of Thi-Qar
ahmed7043ab@utq.edu.iq

Abstract

This study examines the Treatment of Iraqi affairs on the website of the Saudi newspaper Asharq Al-Awsat, focusing on the main topics, the editorial approaches, and the methods used in reporting on Iraq-related issues. It also analyzes the key elements of emphasis employed by the website in its treatment. Classified as a descriptive study, the research employs an analytical survey methodology. Content analysis techniques were used to examine 282 journalistic pieces published on the website, selected through comprehensive sampling over the period from January 1, 2024, to February 30, 2024. **The findings reveal several key insights :** The Asharq Al-Awsat website demonstrates significant attention to Iraqi affairs, with a particular focus on political topics, reflecting the platform's political orientation. The coverage is heavily information-driven, emphasizing factual reporting and detailed data about events and issues, catering to its audience's need for in-depth insights. The website primarily relies on correspondents as its main source of information when reporting on Iraqi topics.

Keywords: News treatment, Website, Iraqi Affairs

مقدمة

تحتل موضوعات وقضايا الشأن العراقي باهتمام متزايد من قبل وسائل الإعلام الدولية المختلفة لاسيما مواقع الصحف العربية، ذات الامكانية والسمعة الإعلامية المعروفة؛ نظراً لأهمية ومكانة العراق في الشرق الأوسط وما يمثل من فاعل سياسي واقتصادي مؤثر في مصالح العديد من دول المنطقة، إذ شكّلت متابعة الباحث للمواقع الالكترونية الإخبارية العربية متمثلاً بموقع صحيفة الشرق الأوسط السعودي وما ينشره من تغطيات إخبارية متواصلة تركز على قضايا الشأن العراقي، مصدراً مهماً للإحاطة بأبعاد موضوع البحث وبلورة مشكلته . ومن هنا يأتي البحث ليلقي الضوء على الكيفية التي عالج بها موقع الشرق الأوسط الدولي للشأن العراقي لعام 2024 من خلال رصد وتحليل الاخبار والتقارير التي نشرها الموقع الإلكتروني والتعرف على انواع المعالجات واتجاهاتها فضلاً على الكشف عن اهم عناصر الإبراز التي وظفها الموقع ومصادر تلك المعالجة .

الاطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في عدم وجود تصور علمي بشأن طبيعة معالجة موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي لموضوعات وقضايا الشأن العراقي؛ لاسيما وأن هذه المعالجة أو التناول الإعلامي يعكس الانتماء السياسي للموقع مما يعني إمكانية التعرف أو كشف السياسة التحريرية لموقع صحيفة الشرق الأوسط السعودي وتوجهاته إزاء القضايا والموضوعات العراقية .

وبناءً على ذلك تتلخص مشكلة البحث في تساؤل رئيس مفاده : كيف عالج موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي موضوعات وقضايا الشأن العراقي ؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة تساؤلات الفرعية، وهي على النحو الآتي :

- 1- ما موضوعات المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي ؟
- 2- ما اتجاه المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي إزاء الشأن العراقي ؟
- 3- ما انواع المعالجات الإخبارية التي ركز عليها الموقع (محل البحث) في تعاطيه مع موضوعات وقضايا الشأن العراقي ؟
- 4- ما المصادر الصحفية التي اعتمدها موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي في معالجته للشأن العراقي ؟
- 5- ما عناصر الإبراز التي استخدمها الموقع (محل البحث) في معالجته للشأن العراقي ؟

ثانياً : أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع ؛ كونه يتناول قضايا وموضوعات الشأن العراقي؛ أذ تحتل تلك الموضوعات والقضايا بحجم واسع من المتابعة الإعلامية من قبل الجمهور العربي ولاسيما القارئ العراقي على وجه الخصوص . فضلاً عن ذلك فإن الأهمية تنبع من إنه يشكل حافزاً للباحثين لدراسات مستقبلية أكثر عمقاً تتناول جوانب أخرى للشأن العراقي .

ثالثاً : أهداف البحث :

- 1- تحديد موضوعات المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي.
- 2- تحديد اتجاهات المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي إزاء الشأن العراقي .
- 3- الكشف عن انواع المعالجات الإخبارية التي استخدمها موقع الشرق الأوسط الدولي في تعاطيه مع الشأن العراقي .

- 4- الكشف عن أنواع المصادر الصحفية الذي اعتمدها الموقع (محل البحث) في معالجته للشأن العراقي .
- 5- التعرف على عناصر الإبراز الذي استخدمها الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط في معالجته للشأن العراقي .

ثالثاً : نوع البحث ومنهجه

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية، إذ يقوم بوصف المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط، والتعبير عنها كمياً؛ ومن ثم العمل على تحليل وتفسير البيانات تحليلاً علمياً ينسجم مع معايير البحوث العلمية . اعتمد الباحث على المنهج المسحي وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، عبر مسح مضمون المادة الصحفية (عينة البحث) للتعرف على الكيفية التي عالج بها موقع الصحيفة، موضوعات وقضايا الشأن العراقي، عن طريق إعداد استمارة التحليل اعتماداً على تساؤلات وأهداف البحث، لرصد وتحليل الموقع الإلكتروني للصحيفة بطريقة علمية موضوعية، وصولاً الى النتائج ووفقاً لمفهوم المنهج المسحي .

رابعاً : مجالات البحث :

أ- **المجال المكاني :** ويتحدد في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط الدولية، ويرجع اختيار الباحث لهذا الموقع لاهتمامه المتواصل بالشؤون والقضايا الدولية؛ ومن بين تلك القضايا رصد ومتابعة موضوعات الشأن العراقي، فضلاً عن ذلك يُعد الموقع من المواقع الإخبارية العربية الدولية المهمة على الساحتين العربية والدولية والمنظم التحديث لمواده الصحفية، إذ يعود لصحيفة الشرق الأوسط السعودية، المنتظمة في الصدور وذات المتابعة والمقرئية من المجتمع العربي.

ب- **المجال الزمني :** ويتمثل في المدة من (1 / 1 / 2024 ولغاية 30 / 2 / 2024)، وتم اعتماد هذه المدة لكونها حفلت بالعديد من الملفات العراقية كأزمة انتخاب رئيس البرلمان العراقي، وصراع القوات الامريكية والفصائل العراقية المسلحة وغيرها من الملفات، أذ كُثف موقع صحيفة الشرق الأوسط من التناول الإعلامي لتلك الملفات وغيرها من القضايا والملفات السياسية والامنية.

ج- **المجال الموضوعي :** يتحدد المجال الموضوعي للبحث بموضوعات وقضايا الشأن العراقي وكيفية معالجتها في الموقع الإخباري لصحيفة الشرق الأوسط الدولية .

خامساً : مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث بالمواقع الإخبارية للصحف العربية الدولية، واختار الباحث موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولية، الذي تتناول معالجة موضوعات وقضايا الشأن العراقي .. واعتمد الباحث طريقة الحصر الشامل للمادة الصحفية التي خضعت للتحليل، إذ شملت محتوى فني الخبر والتقرير الصحفي التي نشرها الموقع، ذات الصلة بالشأن العراقي، والتي بلغت 282 مادة أو مضموناً صحفياً وضمن المدة المحددة للبحث .

سادساً : أدوات البحث :

استخدم الباحث اداة تحليل المحتوى، إذ قام بإعداد استمارة التحليل بهدف تحليل محتوى الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط، والمتعلق بالشأن العراقي؛ وتم التصنيف لمضامين الفنون الصحفية على وفق فئات رئيسة احتوت بداخلها على الفئات الفرعية، وشمل التحليل لفئات المضمون (ماذا قيل؟) وفئات الشكل (كيف قيل؟) . واعتمد الباحث على أكثر من وحدة للتحليل؛ وهما وحدة الموضوع أو الفكرة وتمثلت في رصد جملة أو أكثر، تكون معبرة عن فئات المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في الموقع الإلكتروني (محل البحث)، والوحدة الطبيعية للمادة الصحفية؛ وتتمثل بفني الخبر والتقرير الصحفي اللذان عالجا الشأن العراقي، والتكرار كأسلوب للعد والقياس .

سابعاً : الصدق والثبات :

أ- الصدق : قام الباحث باعتماد الصدق الظاهري؛ عن طريق عرض استمارة تحليل المحتوى على مجموعة من الاساتذة (الخبراء) لتحكيمها وتصويبها لمعرفة مدى صلاحيتها، لتكون قابلة للتحقيق بشكلها النهائي ¹.

ب- الثبات : يقصد بالثبات "الوصول الى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف أو الظروف ذاتها" ، إذ قام الباحث بتطبيق طريقة الاتساق الزمني، وذلك بإجراء تحليل ثانٍ على المادة الصحفية (موضوع التحليل)، بعد مضي أسبوعين من التحليل الأول، وتبين عدم وجود اختلاف بين نتائج التحليلين الأول والثاني، وبعد تطبيق معادلة هولستي لاستخراج معامل الثبات ؛ ظهر ان النسبة بلغت : 0.96

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها} \times 2}{\text{مجموع فئات الترميز}}$$
$$\text{معامل الثبات} = \frac{60 \times 2}{62 + 62} = 0.96$$

تحديد المصطلحات والمفاهيم إجرائياً :

1- **المعالجة الإخبارية :** هي الطريقة أو التناول الإعلامي للمضامين الإخبارية المختلفة الذي تقوم به الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية في البيئة الرقمية، عبر استخدامها للوسائط المتعددة والتفاعل مع المستخدمين، وإمكانية التحديث لتلك المضامين، بما يتوافق مع توجهاتها، خدمة لأهداف السياسة التحريرية (الشطري، 2023).

2- **الموقع الإلكتروني :** ويقصد به لأغراض هذا البحث، الموقع الإخباري لصحيفة الشرق الأوسط السعودية على شبكة الانترنت، الذي يقوم بنشر المضامين الصحفية المتنوعة على صفحته في مختلف المجالات، ويتم تحديث مواده باستمرار، ويقدم مجموعة من الخدمات التفاعلية لمستخدميه .

3- **الشأن العراقي :** ويقصد به جميع الموضوعات والقضايا العراقية، التي تناولها الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط ، والمواقف الدولية حيالها .

الاطار النظري : المعالجة الإخبارية للشأن العراقي

اولاً : مفهوم المعالجة الإخبارية تأتي كلمة المعالجة بمعنى الممارسة إذ تقول : عالجا أي مارسا العمل الذي نديتكم اليه واعملا به وزاولاه، وكل شيء زاولته فقد عالجه (ابن منظور، لسان العرب، 2004، صفحة 366)، لذا فإن المعالجة تعني ممارسة شخص فعال معيناً والعمل على مزاولته . اما مفهوم المعالجة الإخبارية اصطلاحاً فيمكن ان نبينه عن طريق مجموعة من التعريفات وتنوعها باختلاف وجهات نظر الباحثين في مجال الاتصال والإعلام ، إذ غالباً ما يستعمل المعالجة الإعلامية أو المعالجة الصحفية أو المعالجة الإخبارية .

فقد عرّفت المعالجة الإخبارية "بانها الطريقة التي تتناول بها الصحف لقضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما وفقاً لسياسة تحريرية تتحدد بناءً على سياسة الصحيفة ومكيتها" (عامر ، 2010، صفحة 29) .

وتعرّف المعالجة الإعلامية بأنها "عملية الكشف عن اتجاهات ومديات واستراتيجيات التغطية الصحفية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة" (وهيب، 2009، صفحة 10) .

¹ (المحكمون وهم كل من :

أ.د . هادي فليح حسن ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام، جامعة ذي قار .

أ.م.د . حسين إسماعيل حداد ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام، جامعة ذي قار .

أ.م.د . نزار عبد الغفار السامرائي ، قسم الإعلام ، كلية الاسراء الجامعة .

لذا فالمعالجة الصحفية تعني "التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول العرض، وتقديم القضية أو المشكلة أو الحدث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة وبما يؤدي الى تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل" (رشيد و مراد، 2012، صفحة 889) .

والمعالجة الإخبارية هي "اعادة صياغة المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والاضافة عليها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر مما يعطي الفرصة لإمكانية التلوين والتحيز" (محمد ، 3007، صفحة 268) .

ونرى أن المعالجة الإخبارية؛ تقوم على تركيز الموقع الإلكتروني الإخباري في الكيفية التي يتعامل بها مع المحتوى الصحفي المتعلق بالموضوع المنشور؛ من جانبي الشكل أو المضمون . أي اخضاع الرسالة الصحفية الى اعادة صياغة سواء اكان بالحذف أو الاضافة أو التعديل؛ ويشمل ذلك القرارات في اختيار العناوين الصحفية المناسبة، ومكان ووقت النشر فضلا عن طريقة الاخراج الصحفي، وهو ما يعني التركيز والإبراز لموضوعات أو قضايا معينة واهمال أخرى بما يتوافق مع سياسة الموقع الإلكتروني وملكيته . لذا تسهم المعالجة الإخبارية في التأثير على قناعات الجمهور (المستخدمين)، وتشكيل معارفهم واتجاهاتهم إزاء الموضوعات والقضايا التي تتناولها تلك المواقع الإخبارية .

ثانياً : أنواع المعالجات الإخبارية :

اختلفت آراء الباحثين والمختصين في مجال الاتصال والإعلام لأنواع المعالجات الصحفية أو الإخبارية ؛ إذ يرى اديب خضور إن ثمة نوعين من المعالجات الإعلامية للموضوعات أو القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام هما (خضور ، 2014، صفحة 74) :

أ- **المعالجة المثيرة** : والتي تستخدم تغطية تميل الى التهويل والمعالجة السطحية، والتي ينتهي اهتمامها بالأزمة أو الموضوع بانتهاء الحدث . وهي معالجة مبتورة، تؤدي الى التضليل والى تشويه وعي الجمهور .

ب- **المعالجة المتكاملة** : وهي المعالجة التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة وتتسم بالوضوح والاتساق والشمول والمعالجة الدقيقة وتقديم تاريخ سياق الأزمة ومواقف الاطراف المعنية فضلاً عن آفاق تطورها .

الا أن هناك أربع معالجات أساسية يستخدمها الصحفيين تؤثر في المعنى، الذي يستخلصه الجمهور من الأحداث أو القضايا المختلفة، وبصورة خاصة أحداث العنف السياسي، وهي :

الأولى : هي معالجة المعلومات التي تؤكد حقائق الواقع المنقولة على لسان المصادر والوثائق، وعندما يستخدم هذا المدخل، فان نقلاً هادئاً نزيهاً يوصل المعلومات للجمهور .

الثانية : هي معالجة الإثارة، وتستخدم المادة الإعلامية بشكل يؤكد التحذير والتهديد والغضب والخوف والتحريض والإثارة، وهذا النوع من تقديم الأخبار (نشر أو بثاً) يفيد كثيراً في تحرير أخبار الصراعات، لان الأمر اقرب لتوليد ردود الأفعال العاطفية، ويحتوي على عناصر درامية ملازمة يمكن ان تكتب بشكل مثير .

الثالثة : هي معالجة القصة الخيرية الانسانية، والتي تنطوي على رمزية كبيرة، فغالبا ما تركز على الافراد بصفتهم ابطالاً أو اشراراً، ضحايا أو مجرمين .

الرابعة : تتبنى مدخلاً تفسيرياً وتركز على الإجابة عن تساؤلات مثل كيف ولماذا تجري أحداث العنف السياسي على هذا النحو؟، وتقع المقالات الصحفية عن جماعات العنف وتكتيكاتها، وأسباب تبنيها العنف، والإثارة المترتبة على ذلك، وموقف السلطة إزاءها في هذا النوع (حسام الدين ، 2003، الصفحات 225- 226) .

الدراسة التحليلية

نتائج البحث التحليلية : المحور الأول : فئات (ماذا قيل ؟) : وهي تتناول مضمون المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في موقع صحيفة الشرق الأوسط ، والتي تصنف كما يأتي :

جدول رقم (1) يبين موضوعات المعالجة الإخبارية إزاء الشأن العراقي في موقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الرئيسية
1	33.6%	274	الموضوعات السياسية
2	19.6%	180	الموضوعات الأمنية والعسكرية
3	18.4%	43	الموضوعات الاقتصادية
4	8.8%	13	الموضوعات الثقافية
5	8.4%	9	الموضوعات الرياضية
6	7.2%	5	الموضوعات الاجتماعية
	100%	524	المجموع

يوضح جدول رقم (1) اهم الموضوعات التي ركز عليها موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي في معالجته للشأن العراقي؛ إذ حصلت الموضوعات السياسية على المرتبة الأولى بواقع (84) تكراراً وبنسبة (33,6%)، وجاءت الموضوعات الأمنية والعسكرية بالمرتبة الثانية بـ (49) تكراراً وبنسبة (19,6%)، فيما حلت الموضوعات الاقتصادية بالمرتبة الثالثة بواقع (46) تكراراً وبنسبة بلغت (18,4%)، وحصلت الموضوعات الثقافية على المرتبة الرابعة بـ (22) تكراراً وبنسبة (8,8%)، وجاءت الموضوعات الرياضية بالمرتبة الخامسة بواقع (21) تكراراً وبنسبة (8,4%)، فيما حلت الموضوعات الاجتماعية بالمرتبة السادسة والاخيرة بـ (18) تكراراً وبنسبة (7,2%) .

ويرى الباحث أن تركيز موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي على الموضوعات والقضايا السياسية بالدرجة الأولى؛ نظراً لأهميتها وتأثيرها الكبير على الداخل العراقي، فضلاً عن ارتباط وانعكاس العديد منها على القضايا الإقليمية وعلاقات العراق الخارجية .

جدول رقم (2) يبين فئات الموضوعات السياسية التي وردت في المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط إزاء الشأن العراقي

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية
الأولى	23,4	64	موقف العراق الرافض للاعتداء على اراضيه
الثانية2	21,2	58	المفاوضات العراقية – الأمريكية لانسحاب التحالف الدولي من العراق
الثالثة	10,9	30	إدانة سلطات أربيل للهجمات المسلحة على الاقليم
الرابعة	9,1	25	الإدانات الدولية للهجمات المسلحة على العراق
الخامسة	8	22	مساعي العراق للتهدئة وخفض التوتر في المنطقة
السادسة	7,7	21	تنافس القوى السياسية على إدارة المحافظات العراقية
السابعة	6,2	17	مطالبة القوى السياسية برحيل قوات التحالف من العراق
الثامنة	5,1	14	التنافس والاختلاف على رئاسة البرلمان
التاسعة	4,4	12	علاقات العراق الخارجية

العاشر	2,6	7	الانشطة الحكومية وانجازاتها
الحادية عشر	1,1	3	رفض القضاء إنشاء الأقاليم
الثانية عشر	0,4	1	الدعوة للأفراج عن معتقلي التيار الصدري
	%100	274	المجموع

كشفت معالجة موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولية، للشأن العراقي عن الاهتمام اللافت والمتنوع للقضايا والموضوعات السياسية، وظهرت نتائج التحليل؛ حصول فئة (موقف العراق الرفض للاعتداء على اراضيه) على المرتبة الاولى بـ(64) تكراراً وبنسبة (23,4%)، إذ أبرز الموقع؛ الموقف الرسمي العراقي من التجاوز على سيادته وأمن شعبه؛ سواء أكان هذا الاعتداء من الجانب الأمريكي أو الإيراني؛ كما بيّن الموقع شجب واستنكار الاطراف السياسية العراقية للهجمات المسلحة والتجاوزات على الاراضي العراقية . ومن امثلة ذلك الخبر الذي نشره الموقع بتاريخ 4 يناير (كانون الثاني)، والذي حمل عنوان : العراق يدين هجوم بغداد ويصفه بـ"انتهاك صريح" للعلاقات مع التحالف الدولي؛ إذ يقول : أدانت الرئاسة العراقية الهجوم الذي وقع في بغداد اليوم (الخميس)، ووصفته بأنه "خرق وتجاوز" لسيادة العراق وأمنه ... (الشرق الأوسط، 2024) . والتقرير الذي نشره الموقع بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني)، وحمل عنوان : العراق يدين "العدوان" الإيراني على اربيل؛ إذا اشار الموقع في سياق التقرير الى تصريح رئيس الوزراء العراقي : (وقال رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، إن الضربة الإيرانية في اربيل "عدوان صريح" على العراق و"تطور خطير يقوض العلاقات الثنائية القوية" ... (الشرق الأوسط، 2024) . وحصلت الفئة (المفاوضات العراقية – الأمريكية لانسحاب التحالف الدولي من العراق)، على المرتبة الثانية بـ(58) تكراراً وبنسبة (21,2%)؛ ومن امثلة ذلك الخبر الذي نشره الموقع بتاريخ 27 يناير (كانون الثاني)، وحمل عنوان (العراق يطلق "لجنة عسكرية" لجدولة الانسحاب الأمريكي (الشرق الأوسط، 2024)، والخبر الذي حمل عنوان : انطلاق حوار بغداد- واشنطن لإنهاء مهمة التحالف الدولي (الشرق الأوسط، 2024) . وجاءت فئة (ادانة حكومة اربيل الهجمات المسلحة على الاقليم)، بالمرتبة الثالثة بـ(30) تكراراً وبنسبة (10,9%)؛ ومن امثلته الخبر الذي حمل عنوان : كردستان : طهران انتهكت بنود الاتفاقية الامنية الموقعة مع العراق (الشرق الأوسط، 2024) . وحصلت فئة (الادانات الدولية للهجمات المسلحة على العراق) على المرتبة الرابعة بواقع (25) تكراراً وبنسبة (9,1%)، إذ بيّن الموقع، مواقف وردود الافعال الدولية الراضية للهجمات المسلحة التي تنتهك سيادة العراق؛ سواء اكان من الطرف الايراني أو الامريكي (الشرق الأوسط، 2024) . وجاءت فئة (مساعي العراق للتهذنة وخفض التوتر في المنطقة)، بالمرتبة الخامسة بـ(22) تكراراً وبنسبة (8%)، وتمثلت هذه الفئة بالإشارة الى " دور العراق في الحرص على الأمن والاستقرار في المنطقة وتغليب لغة الحوار وحسن التفاهم... (الشرق الأوسط، 2024) . وحلت فئة (تنافس القوى السياسية على إدارة المحافظات العراقية) بالمرتبة السادسة بـ(21) تكراراً وبنسبة (7,7%)، إذ أبرز موقع صحيفة الشرق الأوسط،؛ الخلافات بين القوى السياسية وتنافسها بشأن كيفية إدارة المحافظات؛ بعد اجراء الانتخابات لمجالسها أواخر العام الماضي . ومن نماذج ذلك، التقرير الذي جاء تحت عنوان : العراق : خلافات وضغط العشائر يعرقلان تنصيب المحافظين الجدد (الشرق الأوسط، 2024)، والتقرير الذي حمل عنوان : "العبء ارقام" تشغل التنافس بين العرب والكرد على حكومة كركوك (الشرق الأوسط، 2024) . وحلت فئة (مطالبة القوى السياسية برحيل قوات التحالف من العراق)، بالمرتبة السابعة بـ(17) تكراراً وبنسبة (6,2%)، إذ أشار الموقع الى دعوات ومطالبات قيادات بعض القوى والكتل السياسية للحكومة الاتحادية برحيل وانهاء وجود التحالف الدولي من العراق لاسيما القوات الأميركية للاعتداءات والهجمات المتكررة التي تقوم بها على الاراضي العراقية (الشرق الأوسط، 2024) . وحلت فئة (التنافس والاختلاف على رئاسة البرلمان)، بالمرتبة الثامنة بواقع (14) تكراراً وبنسبة (5,1%)، فقد أبرز الموقع، فشل الاحزاب العراقية واختلافها في ايجاد مرشح توافقي لرئيس البرلمان الجديد، إذ يعمل مجلس النواب العراقي منذ (تشرين الثاني) الماضي بلا رئيس، بعدما قررت المحكمة الاتحادية إنهاء عضوية الرئيس السابق محمد الحلبوسي (الشرق الأوسط، 2024) . وحلت الفئة (علاقات العراق الخارجية)،

بالمرتبة التاسعة بـ (12) تكراراً ونسبة (4,4%)، وجاءت فئة (الانشطة الحكومية وانجازاتها)، بالمرتبة العاشرة بـ (7) ونسبة (2,6%)، بينما حلت فئة (رفض القضاء إنشاء الأقاليم)، بالمرتبة الحادية عشر بـ (3) تكرارات ونسبة (1,1%)، وجاءت فئة (الدعوة للأفراج عن معتقلي التيار الصدري)، بالمرتبة الأخيرة بـ (1) من التكرارات ونسبة (0,4%)، وكانت تتلخص بدعوة زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر بالأفراج عن معتقلي تياره السياسي.

جدول رقم (3) يبين فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية الخاصة بالشأن العراقي في المعالجة الإخبارية لموقع الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية
الأولى	38,8	70	الهجمات الأمريكية على مفار ورموز الحشد الشعبي
الثانية	35,5	64	هجمات الفصائل العراقية على القوات الأمريكية
الثالثة	11,1	20	القصف الإيراني على إقليم كردستان
الرابعة	5,5	10	محاكمة تنظيم داعش الإرهابي وضبط الحدود
الخامسة	3,8	7	استخدام لغة التصعيد بين أمريكا والفصائل المسلحة
السادسة	2,7	5	حوادث الاغتيال والقتل والسرقة
السابعة	2,2	4	هجمات الفصائل العراقية على الكيان الإسرائيلي
	100%	180	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (2) الى ان الموضوعات الأمنية والعسكرية كانت حاضرة وبقوة في المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط الدولية للشأن العراقي؛ إذ تكشف معطيات التحليل، حصول الفئة (الهجمات الأمريكية على مفار ورموز الحشد الشعبي) على المرتبة الأولى بـ (70) تكراراً ونسبة (38,8%)، ومن أمثلة ذلك التقرير الذي حمل عنوان : هلع وفوضى في "القائم" العراقية... ودعوات لإخراج المعسكرات (الشرق الأوسط، 2024)، والتقرير الذي جاء تحت عنوان : مقتل قيادي بارز بـ "كتاب حزب الله" في ضربة أميركية ببغداد (الشرق الأوسط، 2024). وحلت فئة (هجمات الفصائل العراقية على القوات الأمريكية)، بالمرتبة الثانية بـ (64) تكراراً ونسبة (35,5%)، كما في الخبر الذي حمل عنوان: فصائل عراقية تعلن استهداف 3 قواعد أميركية في العراق وسوريا (الشرق الأوسط، 2024). وحلت فئة (القصف الإيراني على إقليم كردستان)، بالمرتبة الثالثة بـ (20) تكراراً ونسبة (11,1%)، كما في التقرير الذي حمل عنوان : كردستان: الهجوم الإيراني على أربيل مؤخراً جريمة بحق المدنيين (الشرق الأوسط، 2024). وجاءت فئة (محاكمة تنظيم داعش الإرهابي وضبط الحدود)، بالمرتبة الرابعة بـ (10) تكرارات ونسبة (5,5%)، كما في الخبر : العراق : ضربة جوية تقتل 4 من "داعش" بينهم قيادي في ديالى (الشرق الأوسط، 2024). وحلت فئة (استخدام لغة التصعيد بين أمريكا والفصائل المسلحة)، بالمرتبة الخامسة بـ (7) تكرارات ونسبة (3,8%)، كما في الخبر: "النجباء" تهدد أميركا بـ "عاصفة تلي الهدوء" (الشرق الأوسط، 2024). وحلت فئة (حوادث الاغتيال والقتل والسرقة)، بالمرتبة السادسة بواقع (5) تكرارات ونسبة (2,7%)، كما في الخبر : العراق : "خيوط مهمة" في قضية اغتيال ناشط بالتيار الصدري (الشرق الأوسط، 2024). وحلت بالمرتبة الأخيرة فئة (هجمات الفصائل العراقية على الكيان الإسرائيلي)، بواقع (4) تكرارات ونسبة (2,2%)، كما في الخبر : فصائل عراقية تعلن أنها استهدفت هدفاً حيوياً داخل إسرائيل (الشرق الأوسط، 2024).

جدول رقم (4) يبين فئات الموضوعات الاقتصادية الخاصة بالشأن العراقي في المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية
الأولى	58,1	25	الاتفاقات والاستثمارات والمشاريع الاقتصادية

الثانية	18,6	8	العقوبات الامريكية على المؤسسات والشركات والافراد
الثالثة	16,3	7	أزمة رواتب إقليم كردستان
الرابعة	7	3	الفعاليات الاقتصادية
	100%	43	المجموع

يوضح جدول رقم (4)، أهم الفئات الفرعية الخاصة بالموضوعات الاقتصادية التي ركز عليها موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولية في معالجته للشأن العراقي، وتظهر معطيات الجدول، حصول فئة (الاتفاقيات والاستثمارات والمشاريع الاقتصادية)، على المرتبة الأولى بـ(25) تكراراً ونسبة (58.1%)، إذ اشار الموقع الى اتفاقيات العراق مع الدول المختلفة حول العديد من المجالات الاقتصادية كالنفط والغاز والطاقة الكهربائية فضلاً عن السعي لتنفيذ المشاريع الاستراتيجية والارتقاء بالمؤسسات المالية والمصرفية؛ كما في الخبر: العراق يسعى لزيادة إنتاج النفط الى 6 ملايين برميل يومياً (الشرق الأوسط، 2024). والتقرير: بغداد وعمان: خطوة إضافية على طريق الربط الكهربائي (الشرق الأوسط، 2024). وحلت فئة (العقوبات الامريكية على المؤسسات والشركات والافراد)، بالمرتبة الثانية بـ(8) تكرارات ونسبة (18,6%)، كما في الخبر: عقوبات امريكية على "فلاي بغداد" و"حزب الله" العراقي (الشرق الأوسط، 2024). وحلت فئة (أزمة رواتب إقليم كردستان)، بالمرتبة الثالثة بـ(7) تكرارات ونسبة (16,3%)، كما في التقرير الذي حمل عنوان: إقليم كردستان: أوضاع معيشة سيئة مع تأخر صرف مرتبات الموظفين (الشرق الأوسط، 2024). وحلت فئة (فعاليات معرض بغداد الدولي دورة 47)، بالمرتبة الأخيرة بـ(3) تكرارات ونسبة (7%) .

جدول رقم (5) يبين فئات الموضوعات الثقافية الخاصة بالشأن العراقي في المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية
الأولى	69,2	9	الانشطة والفعاليات والنتاجات الثقافية
الثانية	30,8	4	الرموز والشخصيات الثقافية
	100%	13	المجموع

تشير نتائج تحليل المحتوى لموقع صحيفة الشرق الأوسط الدولية الخاصة بفئات الموضوعات الثقافية الواردة في الجدول رقم (5) أن فئة (الانشطة والفعاليات والنتاجات الثقافية)، احتلت المرتبة الأولى بـ(9) تكرارات ونسبة (69,2%)، إذ سلط الموقع الضوء الحراك الثقافي العراقي وعلى بعض الفعاليات والانشطة التي اقيمت؛ خاصة في العاصمة بغداد مثل فعاليات الدورة الأولى من مهرجان بغداد السينمائي الذي تميز بحضور عربي، فضلاً عن افتتاح معرض العراق الدولي للكتاب بدورته الرابعة، ومن نماذج ذلك؛ التقرير الذي حمل عنوان: "بغداد السينمائي" يراهن على دعم المخرجين الشباب (الشرق الأوسط، 2024). وحلت فئة (الرموز والشخصيات الثقافية) بالمرتبة الثانية بـ(4) تكرارات ونسبة (30,8%) .

جدول رقم (6) يبين فئات الموضوعات الرياضية الخاصة بالشأن العراقي في المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية
الأولى	77,8	7	المشاركة العراقية في بطولة امم اسيا لكرة القدم
الثانية	22,2	2	الانشطة الرياضية الاخرى
	100%	9	المجموع

حظيت الموضوعات الرياضية بنصيب من المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط الدولية؛ للشأن العراقي، على الرغم من قلتها، إذ تشير نتائج الجدول رقم (6) حصول الفئة (المشاركة العراقية في بطولة امم اسيا بكرة القدم)، على المرتبة الأولى بواقع (7) تكرارات وبنسبة (77,8%)، إذ ركز الموقع على استعدادات المنتخب الوطني العراقي لخوض غمار البطولة الآسيوية في قطر فضلاً عن نتائج مشاركته في منافسات المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات اليابان واندونيسيا وفيتنام (الشرف الأوسط، 2024). وحلت فئة (الأنشطة الرياضية الأخرى) بالمرتبة الثانية بـ(2) من التكرارات وبنسبة (22,2%)، وكانت تتعلق بمنتخب العراق لكرة السلة والرياضة النسوية.

جدول رقم (7) يبين فئات الموضوعات الاجتماعية الخاصة بالشأن العراقي في المعالجة الإخبارية لموقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية
الأولى	60	3	ضحايا تنظيم داعش الإرهابي
الثانية	20	1	الفعاليات الاجتماعية
الثالثة	20	1	حرية الرأي والتعبير
	100%	5	المجموع

تكشف معطيات التحليل كما في الجدول رقم (7) عن قلة اهتمام موقع صحيفة الشرق الأوسط بالموضوعات الاجتماعية العراقية، إذ كان نصيب تلك القضايا أو الموضوعات ما نسبته (7,2%) من إجمالي موضوعات المعالجة للشأن العراقي في الموقع. فقد حلت فئة (ضحايا تنظيم داعش الإرهابي) بالمرتبة الأولى بواقع (3) تكرارات وبنسبة (60%)، فيما حلت فئتي (الفعاليات الاجتماعية) و (حرية الرأي والتعبير) على المرتبة الثانية مناصفة بـ تكرار واحد وبنسبة (20%).

جدول رقم (8) يبين نوع المعالجة الإخبارية التي استخدمها موقع صحيفة الشرق الأوسط إزاء الشأن العراقي

المرتبة	النسبة %	التكرار	نوع المعالجة
الأولى	67,4	190	المعالجة المعلوماتية
الثانية	19,9	56	المعالجة التفسيرية
الثالثة	8,1	23	معالجة الإثارة
الرابعة	4,6	13	المعالجة الانسانية
	100%	282	المجموع

تكشف نتائج الجدول رقم (8) عن تعدد انواع المعالجات الإخبارية التي استخدمها موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي في تناوله للشأن العراقي، إذ اعتمد بصورة رئيسة على (المعالجة المعلوماتية) التي حلت بالمرتبة الأولى بـ(190) تكراراً وبنسبة (67,4%)، وحلت (المعالجة التفسيرية)، بالمرتبة الثانية بواقع (56) تكراراً وبنسبة (19,9%)، فيما جاءت (معالجة الإثارة) بالمرتبة الثالثة بواقع (23) تكراراً وبنسبة (8,1%)، بينما حلت (المعالجة الانسانية) بالمرتبة الأخيرة بـ(13) تكراراً وبنسبة (4,6%).

ويمكن تفسير اعتماد موقع صحيفة الشرق الأوسط على المعالجة المعلوماتية بالدرجة الأولى؛ نظراً لكون الاشكال الخبرية سواء اكان التقرير أو الخبر الصحفي اللذان عالجا موضوعات الشأن العراقي في الموقع؛ امتازا بتقديم وتزويد المعلومات للجمهور المتلقي (المستخدمين) فضلاً عن مواكبة تطورات الاحداث العراقية ومستجداتها عن العراق بطريقة تتميز بالسرعة في النشر التي يوفرها الطبيعة الخاصة بموقع الصحيفة الإلكتروني.

جدول رقم (9) يبين اتجاه المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في موقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	اتجاه المعالجة
الأولى	47,5	134	الاتجاه الإيجابي
الثانية	32,3	91	الاتجاه السلبي
الثالثة	20,2	57	الاتجاه المحايد
	100%	282	المجموع

تظهر نتائج الجدول رقم (9) اتجاهات مضامين موضوعات المعالجة للشأن العراقي في موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي ؛ إذ حل "الاتجاه الإيجابي" بالمرتبة الأولى بواقع (134) تكراراً ونسبة (47,5%)، بينما جاء "الاتجاه السلبي" بالمرتبة الثانية بـ(91) تكراراً ونسبة (32,3%)، فيما حل "الاتجاه المحايد" بالمرتبة الثالثة بـ(57) تكراراً ونسبة (20,2%) .

وتكشف تلك المعطيات عن تأثر السياسة التحريرية لموقع صحيفة الشرق الأوسط السعودية بجهات التمويل أو الملكية وانعكاس ذلك على صياغة المضامين التي عالجت الشأن العراقي؛ والذي اظهر التأييد أو الاتجاه الإيجابي نحو بعض القضايا والموضوعات العراقية وخاصة السياسية .

جدول رقم (10) يبين الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للشأن العراقي في موقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية
الأولى	51,4	145	التقرير الصحفي
الثانية	48,6	137	الخبر الصحفي
	100%	282	المجموع

تظهر نتائج الجدول رقم (10) الفنون الصحفية التي استخدمها الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط في المعالجة الإخبارية للشأن العراقي ، إذ حل فن (التقرير الصحفي)، بالمرتبة الأولى بواقع (145) تكراراً ونسبة (51,4%)، بينما حل فن (الخبر الصحفي)، بالمرتبة الثانية بواقع (137) ونسبة (48,6%) .

جدول رقم (11) يبين المصادر الصحفية المستخدمة في معالجة الشأن العراقي بموقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	المصادر الصحفية
الأولى	51,8	250	المراسل
الثانية	25,5	123	وكالات الأنباء
الثالثة	8,9	43	مواقع اجتماعية
الرابعة	6,6	32	قنوات فضائية وإذاعية
الخامسة	4,8	23	مواقع إلكترونية
السادسة	1,4	7	صحف ومجلات
السابعة	1	5	مصدر مجهل
	100%	282	المجموع

كشفت نتائج التحليل عن مجموعة متنوعة من المصادر الصحفية التي اعتمدها موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولية في معالجته للشأن العراقي، إذ جاءت فئة (المراسل) بالمرتبة الأولى بواقع (250) تكراراً ونسبة (51,8%)، وحلت فئة (وكالات أنباء)، بالمرتبة الثانية بـ(123) تكراراً ونسبة (25,5%)، بينما جاءت فئة (مواقع اجتماعية)، بالمرتبة الثالثة بواقع (43) تكراراً ونسبة (8,9%)، أما فئة (قنوات فضائية وإذاعية) فقد حصلت على المرتبة الرابعة بـ(32) تكراراً ونسبة (6,6%)، وحلت فئة (مواقع إلكترونية)، بالمرتبة الخامسة بـ(23) تكراراً ونسبة (4,8%)، وجاءت فئة (صحف ومجلات)، بالمرتبة السادسة بـ(7) من التكرارات ونسبة (1,4%)، وحلت فئة (مصدر مجهل) بالمرتبة الأخيرة بـ(5) من التكرارات ونسبة قدرها (1%) .

ويمكن تفسير اعتماد موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي على المراسل بالدرجة الأولى كمصدر للمعلومات في معالجة موضوعات وقضايا الشأن العراقي؛ يرجع الى وجود عدد من مراسلي الصحيفة في العراق؛ كون اغلب الموضوعات المعالجة تقوم بتغطيتها من الداخل العراقي، مما يتطلب تواجد المراسل لتعزيز مصداقيتها امام الرأي العام، فضلاً عن امتلاك الصحيفة لشبكة من المراسلين في عدد من العواصم العالمية والعربية؛ وهو ما يمكنها من تغطية الاحداث والحصول على التطورات وردود الافعال الوثيقة الصلة بالشأن العراقي .

جدول رقم (12) يبين عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة الشأن العراقي بموقع صحيفة الشرق الأوسط

المرتبة	النسبة %	التكرار	المصادر الصحفية
الأولى	46,4	478	الصور الصحفية
الثانية	43,8	451	العناوين الصحفية
الثالثة	5,7	59	الروابط
الرابعة	3,9	40	الفيديو
الخامسة	0,2	2	الخرائط
	100%	1030	المجموع

كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن تفاوت موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي في توظيفه لعناصر الإبراز المستخدمة في معالجة موضوعات الشأن العراقي، إذ حلت (الصور الصحفية)، بالمرتبة الأولى بواقع (478) تكراراً ونسبة (46,4%)، وهذا يُحسب للموقع اهتمامه اللافت بالصور الصحفية المتنوعة المضمون، المصاحبة للموضوعات والتي حفلت بها الاخبار والتقارير الصحفية التي نشرها الموقع عن الشأن العراقي . بينما جاءت (العناوين الصحفية) بالمرتبة الثانية بـ(451) تكراراً ونسبة (43,8%)، وهو عنصر إبراز مهم تم توظيفه بصورة مميزة من قبل موقع الصحيفة؛ إذ رصد الباحث تنوعاً للعناوين الصحفية المنشورة، وذلك للفت انتباه المستخدمين واثارتهم لموضوعات الشأن العراقي ، سواء اكانت هذه العناوين؛ دالة (إخبارية)، أو اقتباسية أو استفهامية ... ، ومن امثلة ذلك للعنوان الاستفهامي : ماذا حققت زيارة رئيس إقليم كردستان لبغداد؟ و ماهي الفصائل المسلحة الموالية لإيران في العراق التي تواجه واشنطن ، ومن امثلة العنوان الاقتباسي : واشنطن : العراق لم يتلق إخطاراً مسبقاً بضربات يوم الجمعة . وحلت (الروابط) بالمرتبة الثالثة بـ(59) ونسبة (5,7%)، وجاء عنصر الإبراز (الفيديو) بالمرتبة الرابعة بـ(40) ونسبة (3,9%) بينما حلت الفئة (الخرائط) بالمرتبة الأخيرة بـ(2) من التكرارات ونسبة (0,2%) ، فيما لم يوظف موقع الشرق الأوسط الدولي، عنصر الانفوغراف رغم أهميته وتأثيره في جذب اهتمام المستخدمين للمضمون الصحفي في المواقع الإلكترونية بصورة عامة .

الاستنتاجات :

- 1- حجم الاهتمام الواضح لموقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي بمعالجة موضوعات وقضايا الشأن العراقي ؛ يعكس الانتماء السياسي للموقع، نظراً لان السياسة التحريرية لصحيفة الشرق الأوسط هي انعكاس للسياسة العامة للمملكة العربية السعودية في اغلب القضايا التي تتعلق بالمنطقة، ومنها القضية العراقية .
- 2- غلب الاتجاه الإيجابي على معالجة موضوعات الشأن العراقي في موقع صحيفة الشرق الأوسط ؛ مما يكشف عن قوة تأثير ملكية الموقع الإلكتروني (محل البحث) في صياغة وانتاج المضامين المتعلقة بالشأن العراقي .
- 3- اعتماد الموقع (محل البحث) في معالجة الشأن العراقي، بالمقام الأول على (المراسل) كأحد المصادر الذاتية؛ وهو ما يعني امتلاك صحيفة الشرق الأوسط الدولية لشبكة من المراسلين المنتشرين في عدد من العواصم العربية والعالمية، لمواكبة الأحداث والاحاطة بتطوراتها وردود افعالها الدولية .
- 4- كشف البحث عن بروز بعض القضايا والموضوعات السياسية والامنية العراقية ؛ كوجود قوات التحالف الدولي في العراق وأزمة اختيار رئيس البرلمان والصراع بين الفصائل العراقية والقوات الامريكية؛ مما يعطي مؤشرا على خطورتها وتداعياتها على المشهد العراقي .
- 5- هيمنت معالجة المعلومات في تناول الاعلامي للشأن العراقي في الموقع (محل البحث)؛ يكشف الطبيعة الخاصة للأشكال الخبرية التي تتسم بالتركيز على المعلومات والبيانات عن الاحداث والقضايا، وتقديم المزيد من التفاصيل لجمهور المستخدمين .
- 6- حرص موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي على توظيف الوسائط المتعددة والروابط كإحدى عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة الشأن العراقي؛ وظهر ذلك من خلال ارفاق الموقع الإلكتروني للصور المتنوعة ومقاطع الفيديو والاحالات مع المواد التحريرية، التي تجسد الاحداث والايخبار التي تدور حولها، فضلا عن دورها في جذب المستخدمين واستمرار تفاعلهم مع المحتوى الإخباري .
- 7- قلة نشر موضوعات العراق التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية والرياضية فضلا عن عدم تسليط الضوء على موضوعات وقضايا التربية والتعليم والصحة والعلوم والسياحة والزراعة وغيرها الكثير من القضايا ؛ مما يعني عدم التوازن في معالجة موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولي للشأن العراقي .

المقترحات :

- 1.حث الباحثين في الإعلام لاسيما طلبة الدراسات العليا ؛ الاهتمام برصد وتحليل القضايا والموضوعات العراقية في وسائل الإعلام الدولية والكشف عن اسبابها ودوافعها، والتي من الممكن رفع نتائجها، توصيات لصانع القرار السياسي .
2. ضرورة تبني المواقع الإخبارية العربية خطاباً صحفياً محايداً في معالجة الموضوعات والأزمات ذات الصلة بالشأن العربي، يقوم على إبراز الحوار بوصفه وسيلة للحل والالتزام بأخلاقيات المهنة في التعاطي مع المضمون المُقدم للجمهور .

المصادر والهوامش

المراجع

- ابن منظور. (2004). *لسان العرب*. (عبد الله علي الكبير ، محمد احمد حسب الله ، و هاشم محمد الشاذلي، المترجمون) القاهرة: دار المعارف.
- أحمد عباس كاظم الشطري. (2023). أطر معالجة مواقع الصحف العربية الدولية لأزمة الملف النووي الإيراني : دراسة تحليلية . كلية الإعلام ، جامعة ذي قار.
- استبرق فؤاد وهيب. (2009). المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق (رسالة ماجستير) غير منشورة، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الشرق الأوسط. (26 فبراير، 2024). "النجباء" تهدد أميركا بـ "عاصفة تلي الهدوء".
- الشرق الأوسط. (11 فبراير، 2024). "بغداد السينمائي" يراهن على دعم المخرجين الشباب.
- الشرق الأوسط. (4 يناير، 2024). "عصائب أهل الحق" تطالب الحكومة باتخاذ خطوات حاسمة لانتهاء وجود التحالف بالعراق.
- الشرق الأوسط. (25 يناير، 2024). "لعبة ارقام" تشغل التنافس على بين العرب والكرد على حكومة كركوك.
- الشرق الأوسط. (17 يناير، 2024). أبو الغيظ يرفض استخدام العراق ساحة "لتصفية الحسابات الإقليمية".
- الشرق الأوسط. (28 يناير، 2024). إقليم كردستان : أوضاع معيشية سيئة مع تأخر صرف مرتبات الموظفين.
- الشرق الأوسط. (13 يناير، 2024). الرئيس العراقي : توسعة الحرب من شأنها حرق الجميع.
- الشرق الأوسط. (9 فبراير، 2024). العراق : خلاقات وضغط العشائر يعرقلان تنصيب المحافظين الجدد.
- الشرق الأوسط. (7 يناير، 2024). العراق : ضربة جوية تقتل 4 من "داعش" بينهم قيادي في ديالى.
- الشرق الأوسط. (12 يناير، 2024). العراق : لا اتفاق سنياً على بديل الحلوسى ... والمالكي يناور بـ"صديق قديم".
- الشرق الأوسط. (17 يناير، 2024). العراق يدين "العدوان" الإيراني على اربيل .
- الشرق الأوسط. (4 يناير، 2024). العراق يدين هجوم بغداد ويصفه بـ" انتهاك صريح" للعلاقات مع التحالف الدولي .
- الشرق الأوسط. (3 يناير، 2024). العراق يسعّى لزيادة إنتاج النفط الى 6 ملايين يومياً.
- الشرق الأوسط. (25 يناير، 2024). العراق يطلق لجنة عسكرية لجدولة الانسحاب الأميركي.
- الشرق الأوسط. (19 فبراير، 2024). العراق: "خيوط مهمة" في قضية اغتيال ناشط بالتيار الصدري.
- الشرق الأوسط. (27 يناير، 2024). انطلاق حوار بغداد - واشنطن لإنهاء مهمة التحالف الدولي.
- الشرق الأوسط. (11 فبراير، 2024). بغداد وعمان : خطوة اضافية على طريق الربط الكهربائي.
- الشرق الأوسط. (22 يناير، 2024). عقوبات اميركية على "فلاي بغداد" و "حزب الله" العراقي.
- الشرق الأوسط. (24 يناير، 2024). فصائل عراقية تعلن استهداف 3 قواعد أميركية في العراق وسوريا.
- الشرق الأوسط. (16 يناير، 2024). فصائل عراقية تعلن أنها استهدفت هدفاً حيوياً داخل إسرائيل.

- الشرق الأوسط. (25 فبراير , 2024). كردستان : طهران انتهكت بنود الاتفاقية الامنية الموقعة مع العراق.
- الشرق الأوسط. (7 فبراير, 2024). مقتل قيادي بارز بـ"كتائب حزب الله" في ضربة أميركية ببغداد.
- الشرق الأوسط. (3 فبراير, 2024). هلع وفوضى في "القائم" العراقية ... ودعوات لإخراج المعسكرات.
- المعجم الوجيز . (1990). مجمع اللغة العربية . بغداد .
- بتول عبدالعزيز رشيد، و فاتن علي مراد. (2012). المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية. مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد.
- خالد مجد الدين محمد . (3007). صناعة الاخبار في عصر المعلوماتية : دليل انتاج النشرات التلفزيونية . القاهرة: دار الامين للنشر والتوزيع.
- فتحي حسين عامر . (2010). معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي . القاهرة : دار الكتب المصرية .